الشَّعِيرةُ : هنةٌ تُصاغُ من فضةٍ أو حديدٍ على شَكلِ الشعيرةِ تُدخل في السيلانِ تكونُ مِساكاً لِنصابِ النصلِ والسكين . وأشعرها : جعلَ لها شَعيرةً هذه عبارة المُحكم وأما نصُّ الصحاح فإنه قال : شَعيرةُ السِّكينِ : الحديدةُ التي تُدْخَل في السيلانِ فتكون مِساكاً للنصل . وشِعارُ الحجِّ بالكسر : مناسِكه وعلاماته وآثارُه وأعمالُه وكلُّ ما جُعلَ علما لطاعةِ اللهِ عزَّ وجلّ كالوُقوفِ والطوافِ والسعيِ والرميِ والذبحِ وغير ذلك . والشَّعِيرةُ والشَّعارةُ ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهرُ المصنف وقيل : بالكسر وهكذا هو مضبوطٌ في نُسخةِ السَان وضبطه صاحبُ المِصباح بالكسرِ أيضاً والمَشعرُ بالفتح أيضاً مُعظمها هكذا في النسخ والصوابُ موْضِعُها أي المناسك . قال شيخنا : والشعائرُ صالحةٌ لأن تكونَ جَمعياً لِشعارٍ وشِعارةَ وجمعُ المَشْعَرِ مَشَاعِرُ . وفي الصحاحِ : الشعائرُ : أعمالُ الحجِّ وكلُّ ما جعل عَلماً لطاعةِ اللهِ . عارةِش : ْبعضهم وقال : قال ُعيرةَش ُالواحدة : ّالأصمعي قال ّD

والمشَاعرُ : مواضعُ المناسكِ . أو شَعائره : معالمه التي ندبَ اللهُ إليها وأمرَ بالقيام بِها كالمشاعر وفي التنزيل " يا أيها الذينَ آمنوا لا تُحلوا شَعائرَ اللهِ " قال الفراءُ : كانت العربُ عامة لا يرونَ الصفا والمروةَ من الشعائرِ ولا يطُوفونَ بينهما فأنزل الله تعالى ذلكِ أي لا تستحلوا تركَ ذلكِ . وقال الزجاجُ في شعائرِ الله : يعني بها جَميعَ مُتعبداتهِ التي أشعرها الله أي جعلها أعلاماً لنا وهي كُل ما كان من موقفٍ أو مسعى أو دبحٍ وإنما قيل : شَعائرُ لكل علمٍ مما تُعبدَ به لأنّ قولهمْ : شعرتُ به : علمته فلهذا سُميتِ الأعلامُ التي هي مُتعبداتُ اللهِ تعالى شعائرَ . والمَشعرُ : المعلمُ والمتعبدُ من مُتعبداته ومنهُ سُميَ المشَعرُ الحرامُ لأنه مَعلمٌ للعبادة وموضع قال الأزهري : يقولون : هو المَشعرُ الحرامُ والمشِعرُ تُكسر ميمه ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام . قلت : ونقل شيخُنا عن الكامل : أن أبا السمالِ قراءه بالكسرِ : مَوضعٌ بالمُزدلفة وفي بعض النُّسخ : المُزدلفة وعليه شرح شيخنا ومُلاّ عليّ ولهذا اعترضَ الأخيرُ في الناموس بأنّ الظاهرِ بل الصواب أن المَشعر موضعٌ خاصٌ من المُزدلفة لا عينها كما توهمه عبارةُ القاموس انتهى وأنتَ خبيرٌ بأنّ النُّسخة الصحيحةَ هي : بالمزدلفة فلا توهمُ ما ظنه وكذا قولُ شيخنا عند قول المُصنف : وعليهِ بناءٌ اليومَ ينافيه أي قوله : إن المشعرَ هو المُزدلفة فإن البناءَ إنما هو في محلٍّ منها كما ثبتَ بالتواتر انتهى وهو بناءً على ما في نُسخته التي شرح عليها وقد تقدم أن الصحيحةَ هي : بالمزدلفة

فزالَ الإشكالُ . ووهمَ من ظنه جبيلاً بقربِ ذلك البناءِ كما ذهبَ إليه صاحبُ المِصباح وغيره فإنه قولٌ مرجُوحٌ . قالَ صاحبُ المصباح : المَشَعرُ الحرامُ : جبلٌ بآخرِ المُزدلفة واسمه قُزحُ ميمه مفتوحة على المَشهور وبعضهم يَكسرها على التشبيه باسم الآلةِ . قال شيخنا : ووجِدَ بخطّ المُصنّف في هامش المِصباح : وقيل : المَشْعَرُ الحرامُ : ما بين جبليْ مزدلفةَ من مأزميْ عَرَفة إلى مُحسّرٍ وليس المَأزمانِ ولا مُحَسّرٌ من المَشْعر سُمي به لأنّه مَعْلمٌ للعبادة وموضعٌ لها . والأشْعرُ : ما اسْتدار بالحافر من مُنتهى الجلد حيث تنبت الشّعيْرات حوالي الحافر والجمعُ أشاعِرُ لأنه اسمٌ وأشاعرُ الفرس : ما بين حافرِهِ إلى منتهى شعرِ أرساغه . وأشْعرُ خُفّ البعيرِ : حيثُ ينْقَطعُ الشّعرُ .

الأشْعَرُ : جانِبُ الفرْجِ وقيل : الأشْعَرانِ : الإسْكَتأنِ وقيل : هما ما يلي الشّفْرَيْنِ يقال لناحيتيْ فَرْجِ المرأةِ : الإسْكَتانِ ولطَرَلإَيْهما : الشّفْران والذي بينهما : الأشْعَران . أشاعِرُ النّاقة : جوانبُ حيائها كذا في اللسان وفي الأساس : يقال ما أحْسنَ ثُنَنَ أشاعِره وهي منابِتُها حَوْلَ الحافر .

والأشْعَرُ : شيءٌ يخْرُج من ظِلْفي الشاة كأنّه ثؤلولُ تُكْوى منه هذه عن اللّحْيانيّ